

لسان العرب

(هـج) الهَدَجُ والهَدَجَانُ مَشْيٌ رُؤْيَدٌ فِي ضَعْفٍ وَالهَدَجَانُ مَشْيَةُ الشَّيْخِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشْيَيْتِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا وَهَدَاجًا قَارَبَ الْخَطَاوَةَ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةً قَالَ الْحُطَايَةُ وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إِذَا هَدَاهُ وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرَّدَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهُدَجَانُ مُدَارِكَةُ الْخَطَاوَةِ وَأَنْشَدَ هَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشْيَيْتِي هَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ أَرَادَ الْهَيْقَةَ فَصَيَّرَهَا التَّائِيثَ تَاءً فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتْ .

(*) قوله « مَزَوِّيًا إِنْ » هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ وَإِنْ صَحَّتْ رَوَايَتُهُ هَكَذَا فَفِيهِ خَرَمٌ () وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَدَجَ إِذَا اضْطَرَبَ مَشْيُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ الْهُدَاجُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ إِلَى أَنْ ابْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرُ وَهَدَجَ إِلَيْهَا الْكَبِيرُ الْهُدَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَشْيَةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقَدَرُ هَدُوجٍ سَرِيعَةُ الْغَلَايَانِ وَهَدَجَ الظَّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدْوٌ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَجَّاجٌ وَهَدَجْدَجٌ وَأَنْشَدَ وَالْمُعْصِفَاتِ لَا يَزَلْنَ هُدَجَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ أَصْلَكَ نَغَضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجَا .

(*) قوله « أَصْلَكَ إِنْ » وَيُرْوَى أَسْكَ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ وَصَدْرُهُ وَاسْتَبَدَلَتْ رِسْمُهُ سَنَفَجَا كَمَا أَنْشَدَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي نَغْصٍ .

وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجَا أَيْ عَجْلَانًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجَا أَيْ مُسْتَعَجَلًا أَيْ أُفْزِعَ فَمَرَّ وَالْهُدَجْدَجُ الظَّلِيمُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشْيِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لِهَدَجْدَجٍ جَرَبٍ مَسَاعِيرُهُ قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ وَإِنَّمَا قَالَ جَرَبٍ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النَّعَامِ لَا رِيْشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَّتْ حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا وَهِيَ نَاقَةٌ مِهْدَاجٌ وَالْأَسْمُ الْهُدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيْ حَنَّتْ وَصَوَّتْ وَرِيحٌ مِهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْحَنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مِهْدَاجٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ مَا زَلْنَ يَنْدَسُّبْنَ وَهَنًا كُلَّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ حَتَّى سَلَاكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ مِنْ نَسْلٍ جَوَّابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدْرِجُ السَّحَابَ وَتُلَاقِيهِ فَيُطِيرُ فَالْمَاءُ مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمِهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهُدَجَةِ وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْأَسْوَرَةُ مِنَ الذَّيْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْحُمُرِ وَقَوْلُهُ مِنْ نَسْلِ جَوَّابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ

السحابَ الرِّيحُ وهذا وصف الحمر لما أَتَتْ في طلابِ الماء ليلاً وَأَنها أَثارت القَطَا
فصاحَتِ قَطَا قَطَا فجعلها صادقة لكونها خَيَّرَتُ بِاسمها كما يقال أَصدقُ من القَطَا
وقوله تباشِرُ عُرْمًا عني به بيضَها والأَعْرَمُ الذي فيه نُقَطٌ بياض ونقط سواد وكذلك
بَيَضُ القَطَا وقوله غير أَزواج يريد أَن بيض القطا أَفراد ولا يكون أَزواجاً
والهَدَجَةُ رَزَمَةُ الناقة وَحَدَيْنُها على ولدها وناقة هَدُوجٌ ومِهْدَاجٌ وتَهْدَسُجُ
الصوت تَقَطَّطَّعُه في ارتعاش والتَّهْدَسُجُ تَقَطَّطَّعُ الصوت وتَهْدَسُجُوا عليه وتَثَانُوا
عليه أَظهروا أَلطافه وهَدَسَاجٌ اسم قائد الأَعشى والهَوْدَجُ مِن مَراكب النساءِ
مُقَدِّبٌ وغير مُقَدِّبٌ وفي المحكم يُصْنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعل فوقه الخشب
فيُقَدِّبُ وهَدَسَجَتِ الناقةُ ارتفع سَنَامُها وضَخُمَ فصار عليها منه شبه الهَوْدَجِ
وبنو هَدَسَاجٍ حَيٌّ وهَدَسَاجٌ اسم ربيعة بن صَيْدَحٍ وهَدَسَاجٌ اسم فرس ربيعة بن
صَيْدَحٍ وهَدَسَاجٌ اسم فرس كان لباهلة وَأَنشد الأَصمعي للحارثية ترثي من قُتِلَ من قومها
في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومُرَادٍ وَخَذَعَمَ شَقِيقُ وَحَرْمِيٍّ أَرَا قَا دِمَاءَنَا
وفارسُ هَدَسَاجٍ أَشَابَ الذَّوَاصِيَا أَرَادَتْ بِشَقِيقِ وَحَرْمِيٍّ شَقِيقَ بَنِ جَزْعٍ بن
رِيَّاحٍ الباهليِّ وَحَرْمِيٍّ بن ضَمْرَةَ الذَّهْشَلِيِّ